

إثراء



الملك سعود بن عبدالعزيز:

سار على منهج والده الملك عبدالعزيز في حماية البلاد وصيانة استقلالها، والحفاظ على مقوماتها، والتعاون مع الدول العربية والإسلامية، والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، وتطبيق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وعني الملك سعود بالشؤون المحلية وتنمية المدن، وبالتعليم، فأسس المزيد من المدارس وبدأ تعليم، الفتاة النظامي في عهده، ووفر أسباب الراحة للحجاج، ووسع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وعبد عدداً من الطرق، وقوى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة.

الملك فيصل بن عبدالعزيز:

قضى أربعين عاماً يعمل في السياسة، ويمارس مسؤوليات الإدارة والحكم؛ فاكسب خبرة طويلة.

اعتنى عناية فائقة بمجال الاقتصاد والمال وشؤون الصناعة والزراعة؛ وخصوصاً المشروعات الزراعية، مثل مشروع الري والصرف، ومشروع الرمال في الأحساء، ومشروع حَرَضَ الزراعي، ومشروع سد أبها، ومشروع تنمية الغابات، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية، وبنك التسليف الزراعي، وغيرها من المشروعات الزراعية ذات الطابع الاقتصادي. كما نشط في خدمة الإسلام؛ فتبنى مشروع الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

ملوك المملكة العربية السعودية:

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣-١٣٨٤هـ):
ولد في سنة (١٣١٩هـ) وتلقى تعليمه على يد عددٍ من العلماء، وقد شارك والدَه في حملات توحيد البلاد، حيث قاد الحملة الأولى المتجهة إلى حائل، تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد، وبويع بولاية العهد سنة (١٣٥٢هـ)، وتولى القيادة العليا للقوات المسلحة، ثم ارتقى إلى سدة الحكم عقب وفاة الملك عبدالعزيز سنة (١٣٧٣هـ)، وقد شهدت البلاد في عهده تنمية حضارية. توفي سنة (١٣٨٨هـ).

٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤-١٣٩٥هـ):
ولد في سنة (١٣٢٤هـ) وتلقى تعليمه على يد جده لأُمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، واكتسب من والده فنون الإدارة والسياسة.
تولى قيادة الجيش السعودي لتوطيد الأمن والاستقرار في عسير، وشارك في عدد من المهام الدبلوماسية خارج المملكة. أسند إليه منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى إضافة إلى الشؤون الخارجية في عهد أبيه، ثم صار ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء في عهد أخيه الملك سعود، وبويع بالحكم سنة (١٣٨٤هـ)، وامتازت فترة حكمه بإنجاز عددٍ من المشاريع الحضارية في البلاد، إضافة إلى العناية بقضايا العالم الإسلامي، ومن أهمها قضية فلسطين. توفي سنة (١٣٩٥هـ).

إثراء

الملك خالد بن عبدالعزيز:
تابع مسيرة البناء المتواصل، وكلَّ عهده بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم كثيراً في رفقي النهضة الحضارية في مختلف المرافق؛ فشهدت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً؛ كما عني كثيراً بالزراعة؛ فأنشئت في عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق؛ وهو ما أسهم في إنتاج مقادير من القمح زادت على حاجة المملكة العربية السعودية. وفي عهده شجع القطاع الصناعي؛ فأنشأت الدولة وزارة الصناعة والكهرباء. وعني الملك خالد بتطوير الجيش السعودي وأسلحته، إضافة إلى تطوير الحرس الوطني.

الملك فهد بن عبدالعزيز:
تولى الحكم نحو ربع قرن شهد كثيراً من الإنجازات في المجالات السياسية ونصرة القضايا العربية، ووصلت التنمية إلى أعلى معدلاتها في البلاد. وضع النظام الأساسي للحكم. أنشأ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. أمر بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي. غيّر لقب صاحب الجلالة إلى لقب خادم الحرمين الشريفين.

٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢هـ):
ولد في الرياض سنة (١٣٣١هـ)، وتعلّم القرآن الكريم وجالس عدداً من العلماء.
شارك في بعض الحملات العسكرية في عهد والده، وترأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في مؤتمر الطائف سنة (١٣٥٣هـ).
عين ولياً للعهد عقب البيعة لأخيه الملك فيصل بالحكم، ثم توجّ ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك فيصل سنة (١٣٩٥هـ)، وقد شهدت البلاد إبان حكمه ازدهاراً اقتصادياً انعكست آثاره على عدد من المشروعات الحضارية التي أنجزتها الدولة. توفي في الطائف سنة (١٤٠٢هـ).

٤ - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٤٠٢-١٤٢٦هـ):
ولد في سنة (١٣٤٠هـ) وتلقى تعليمه في الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة.
قام بنشاط دبلوماسي مكثف في الخارج، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية. تولى وزارة المعارف من فور إنشائها في عهد الملك سعود، ثم تقلد وزارة الداخلية، وعين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل. أصبح ولياً للعهد في عهد الملك خالد، ثم بويع ملكاً للبلاد في سنة (١٤٠٢هـ) بعد وفاة الملك خالد. وقد واصلت البلاد تقدمها إبان حكمه في مختلف الميادين ولا سيما في المجال الزراعي، افتتح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. توفي في الرياض سنة (١٤٢٦هـ).

إثراء



الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

قام بإن تولى منصب ولاية العهد بزيارات داخلية لعدد من المناطق والمحافظات بالملكة العربية السعودية، وكانت تلك الزيارات ترمي إلى تلمس حاجات المواطنين، والوقوف على أحوالهم من كتب.

وافتح مشروع الخزن الإستراتيجي الاقتصادي.

كما وجه بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وأنشأ مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، كما أمر بإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى وتولى رئاسته، كما أمر بإكمال توسعة المسجد النبوي، والمسجد الحرام. ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني بمخصصات من فائض الميزانية لتحسين خدمات المياه والصرف ومباني الجامعات والتعليم الفني والإسكان الشعبي، ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف، ووجه بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.

٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦-١٤٣٦هـ):

ولد في سنة (١٣٤٣هـ)، وتلقى تعليمه في الرياض. اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني سنة (١٣٨٤هـ)، ثم عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مستهل حكم الملك خالد سنة (١٣٩٥هـ)، وعندما بويع الملك فهد سنة (١٤٠٢هـ) عينه ولياً لعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. قام الملك عبدالله في السنوات الأخيرة من حكم الملك فهد بمهام أخيه الراحل بسبب مرضه. بويع بالحكم بعد وفاة الملك فهد سنة (١٤٢٦هـ)، وأصدر عدداً من القرارات التي لقيت صدى كبيراً، منها:

- الإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة، كمدينة الملك عبدالله الاقتصادية.
- التوسع في برامج الابتعاث إلى الخارج.
- تأسيس هيئة البيعة، ونظامها.
- إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.
- توسعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات.
- افتتاح عددٍ من الجامعات؛ ليصل عددها إلى ٢٨ جامعة.

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- (١٤٣٦هـ):

تولى الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبدأ عهده بالإصلاحات العديدة، وتهيئة المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأربع الأولى من عهده كثيراً من الإنجازات في المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. فقد قام بإصلاحات إدارية وهيكلية للدولة لتواكب التطورات الحديثة. وفي ميدان الاقتصاد اتخذ عدداً من القرارات المهمة لتحقيق تنوع مجالات الاقتصاد السعودي، وتطوير مؤسساته.

ومن إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز تمكين المرأة السعودية لتعزيز حقها في المواطنة والإسهام في المجتمع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

إثراء



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز:

تابع مسيرة البناء المتواصل، فبعد
مدة وجيزة من تسلمه -حفظه الله-
الحكم أصدر أمراً كريماً بإعادة
تشكيل مجلس الوزراء وإقرار رؤية
٢٠٣٠ التي رفعها صاحب السمو الملكي
وفي العهد الأمير محمد بن سلمان
ابن عبدالعزيز بمبادرة من سموه،
كما أصدر عدة أوامر تتعلق بحياة
المواطن ورفاهيته، ومنها:

- تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي.
- دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت اسم وزارة التعليم.
- إلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، هما:
- ١- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
- ٢- مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
- الدعم السخي لكثير من الجهات التي تخدم المواطن، ومنها: الإسكان، والأندية الرياضية، والأندية الأدبية.
- إنشاء وزارة الثقافة.
- إطلاق مشروعات تنمية كبيرة في مناطق المملكة.

نصت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى بمقر المجلس في الرياض، يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٩هـ، على أن:

• «الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنة النبوية، وأن الدولة سخرت إمكانياتها كافة لخدمة الحرمين الشريفين وتقديم أفضل الخدمات لقاصديهما».

• «رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما تحمله من خطط وبرامج تنموية تستهدف إعداد المملكة العربية السعودية للمستقبل الواعد. وتحقيقاً لأهداف هذه الرؤية تمت إعادة هيكلة بعض الأجهزة الحكومية، واتخاذ عدد من القرارات لخدمة المجتمع، وتعزيز أمن الوطن ومكافحة الفساد، وزيادة مشاركة المواطنين والمواطنات في التنمية الوطنية».